

بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كان نية  
هجرته الى الله ورسوله فميجرته الى الله ورسوله  
ومن كانت هجرته الى الدنيا يصبها او امرأة يتكلمها فميجرته  
الى ماهاجر اليه هذا حديث صحيح متفق على صحته  
مجمع على عظم موقعه وحلالته وهو احد الاحاديث  
التي عليها مدار الاسلام وكان السلف وتابعوه  
من الخلف رحمهم الله يستحبون افتتاح مصنفاتهم بهذا  
الحديث تنبيها للمطالع على حسن النية واهتمامه بذلك  
واعتناؤه به **روى** عن الامام ابي سعيد عبد الرحمن  
ابن مهدى رحمه الله قال من اراد ان يصنف  
كتابا فليبدأ بهذا الحديث وقال الامام  
ابو سليمان الخطابي رحمه الله كانت المتقدمون  
من شوخنا يستحبون تقديم حديث الائمة  
بالنيات امام كل شئ ينشأ ويبتدأ من امور  
الدين العموم الحاجة اليه في جميع انواعها وبلغنا  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما يحفظ  
الرجل على قدر نيته وقال غيره انما يعطي الناس على قدر عقولهم  
وروي عن النبي الجليل ابي علي الفضل عياض عن النبي قال العاقل اذا

نور

لقول الشافعي فتحق علي الوالي انه يدعوله ودليله ظاهر  
الامر في الآية قال العلماء ولا يستحب ان يقول في الدعاء اللهم  
صلى علي فلان والمراد بقوله تعالي وصل عليهم أي ادع لهم  
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل عليهم فقوله  
لكون لفظ الصلاة مختصا به صلى الله عليه وسلم فله  
ان يخاطب به من يشاء بخلاف ما قالوا او كما لا يقال  
محمد عز وجل وان عزيزا جليلا صلى الله عليه وسلم  
فكذا لا يقال ابوبكر او علي صلى الله عليه وسلم بل يقال  
رضي الله عنه او رضوان الله عليهم وشبه ذلك  
فوقال صلى الله عليه وسلم فالصحيح الذي قاله جمهور  
اصحابنا انه مكروه كراهة تنزيه وقال بعضهم لا يجوز وظاهره  
الاولي ولا يقال مكروه وقال بعضهم لا يجوز وظاهره  
التحريم ولا ينبغي ايضا في غير الانبياء ان يقال عليه  
السلام او نحو ذلك الا اذا كان خطابا او جوابا فان  
الابتداء بالسلام سنة ورواه واجب ثم هذا كله في  
الصلاة والسلام علي غير الانبياء مقصودا واما اذا  
جعل نية فانه جائز بلا خلاف فيقال اللهم صل علي محمد  
وعلي اله واصحابه وازواجه وذريته واتباعه لان  
السلف لم يمنعو من هذا بل قد امرنا به في التشهد وغيره  
بجلائق الصلاة عليه مفردا وقد قدمت ذكر هذا الفصل  
مبسوطا في كتاب الصلاة علي النبي صلى الله عليه  
وسلم **فصل اعلم** ان نيته التزكية واجبة وينبغي  
تكون بالغلب كغيرها من العبادات ويستحب ان يضم